

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[385] قال: جعفریان فاطمیان ! فبكيا ، فقال لهما : ما يبكيكما ؟ قالاه : نسبتنا إلى اقوام لا يرضون بأمثالنا أن يكونوا من اخوانهم لما يرون من سخر ورعنا ، ونسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا ان يكونوا من شيعة ، فان تفضل وقبلنا فله المن علينا والفضل ، فتبسم شريك ، ثم قال : إذا كانت الرجال فلتكن امثالكم ، ياوليد اجزهما هذه المرة قال فحججنا فخيرنا ابا عبد الله عليه السلام بالقصة فقال : ما لشريك شركه الله يوم القيامة بشراكين من نار . 275 - حدثني حمدويه ، قال حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن محمد بن مسلم ، قال : أني لنائم ذات ليلة على السطح إذ طرق الباب طارق فقلت : من هذا ؟ فقال : شريك يرحمك الله ، فأشرفت فإذا امرأة فقالت : لي بنت عروس ضربها الطلق ، فما زالت تطلق حتى ماتت والولد يتحرك في بطنها ويذهب ويحيى فما اصنع ؟ فقلت : يا أمة الله سأل محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام عن مثل ذلك ، فقال : يشق بطن الميت ويستخرج الولد ، يا أمة الله افعلي مثل ذلك ، أنا يا أمة الله رجل في ستر ، من وجهك إلى ؟ ! - ثم ذكر أن عبد الله بن ادريس قال : والله ان شريكا لشيعة . وروي أن قوما ذكروا معاوية عند شريك فقيل : كان حليما فقال شريك : ليس بحليم من سفه الحق وقاتل عليا . ثم قال : وقد كان شريك من أوعية العلم حمل عنه اسحاق الازرق تسعة آلاف حديث قال النسائي : ليس به بأس . قوله : ياوليد أجزهما بفتح الهمزة واسكان الزاي بعد الجيم المكسورة ، على الامر من الاجازة أي أجز شهادتهما واكتبها مقبولة هذه المرة . أو أخرهما بكسر الخاء المعجمة المشددة واسكان الراء ، من التاخير أو آخر قبول شهادتهما هذه المرة حتى ننظر في شأنهما . والصحيح هو الاول .